يتعلق بشئ من الافعال بناء على الظاهر واما ما قيل
لو تعلق بقوله اذا قلت يلزم تعلق جارين بمعنى واحد
من غير عاطف ولا يجوزه النحاة فغاسد لان الباء
في قوله بكلام للاستعانة قطعا وههنا تعجبية فلا يكونان
بمعنى واحد ولو سلم فالاول متعلقة بالملفق والثانية
بالمفيد كقولهم اكلت من ثمرة من نخاحة قوله فلذا
فسر التعلق الخ يعني مع ان التعلق اللفظي الواضح لا يحتاج
الى تفسير ولو سلم فهو تفسير بالاعم فلو كان مراده
التعلق اللفظي لما احتاج الى ذلك التفسير الاعم فثبت
ان مراده هو التعلق المعنوي الذي هو الارتباط بوجه
من الوجوه لا يقال لو كان مراده التعلق المعنوي لضاع
قيد الظهور من الشارح اذ لا احتمال لعدم ارتباط من
حيث المعنى وايضا على تقدير كونه خبر مبتدا محذوف
كما ذكره يرتبط ذلك بجميع ما في الرسالة لا بما في صدرها
فلو كان مراده التعلق المعنوي لضاع قيد الصدر
لانا نقول الاول مدفوع بان قيد الظهور ناظر الى قيد الصدر
لا الى نفس الارتباط اذ يحتمل ان يرتبط بقوله ان كنت
ناقلا فيطلب الخ ويكون ذكر القول ها هنا لمجرد التمهيد
والتوطئة لتمثيل القواعد وبهذا الاعتبار صح جعل المحشي
في بعض النسخ حيث قال اي القواعد المذكورة ممثلة بان
تقول الخ والا فالممثل مجموع القول والقواعد لا مجرد القواعد
والثاني مدفوع بان المراد ما في صدر الرسالة ما في صدرها
الى هنا وقد اشار اليه المحشي لدفع ذلك وفيه ان ما في صدر
الرسالة لا يمتد الى آخرها فالتعلق ههنا ان
يقال كما ان مجموع الامور المذكورة في جانب المثال تمثيل
لمجموع القول والقواعد ومتعلق به كذلك القول وحده

مع قطع

تفسير صوصو

مع قطع النظر عما يعطف عليه تمثيل لقوله اذا قلت بكلام
ومتعلق به لما ذكرنا من ان كل جزء من المجموع المثال متعلق
بجزء من المجموع الممثل وتمثيل له فما ذكره الشارح ههنا
هو هذا التعلق الكائن في ضمن تعلق المجموع بالمجموع لا نفس
تعلق المجموع بالمجموع حتى يحتاج الى امتداد ما في صدرها
الى آخرها كما انه قال الجزء الاول من المثال متعلق بالجزء
الاول من الممثل المشار اليه بقوله اذا قلت بكلام في صدرها
وانما اتى به لدفع توهم انه مجرد تمهيد لتمثيل القواعد
لا جزء من المثال لان ذلك التوهم غير ظاهر لان
القول الصادر من الناقل او المدعي احد طرفي المناظرة
فلا ينبغي ان لا يكون مقصودا بالتمثيل ههنا بل الظاهر
ان كلا من القول والقواعد مقصود بالتمثيل ولعل ما ذكرنا
هو وجه التدبر كما ذكره في آخر الحاشية قوله يعني ان
قوله الخ لما توجه عليه ان حمل الارتباط في كلامه على رعاية
التناظر بين الصيغ الواقعة في جانبي المثال والممثل مما
لا محصل له عند المحصلين بل هو من قبيل الخيالات الشعرية
ولا محصل لها عند مقام الافادة والاستفادة دفعه بانه
ينساق الى فائدة يعتد بها هي ان يحمل قوله بان تقول على
صيغة الخطاب لا على الغيبة والتكلم بناء على احتمالي
ترك الاعجام ففي ذلك شرح للام المعرفة وفيه ان ذلك
الشرح مستغنى عنه لان الظاهر ان يكون على صيغة الخطاب
لانه تفسير قوله اذا قلت بكلام الخ في الصدر ولو سلم
فليس فيه فائدة يعتد بها اذ التمثيل حاصل باي طريق
كان سواء كان على صيغة الخطاب او على صيغة الغيبة
او التكلم قوله لكن لا يلائم قوله في آخر التمثيل الخ فانه
مع كونه مرتبطا بقوله ففي الصورتين صرت مانعا الخ مخالف
له في الصيغة لانه على صيغة الغيبة بدليل قوله بان يقال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)